شعر قبيلة سُليم في العصر الأموي

جمع وتحقيق
أ.م.د. عبد الحسين حداد كنيهل
جامعة ميسان / كلية التربية

المقدمـــــــة

والصلاة والسلام على نبينا محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين وبعد:

فهذا البحث عن قبيلة بني سُليم إحدى القبائل العربية الكبرى التي عرفت بمواقفها البطولية في الجاهلية والإسلام والتي أصبح لها أثرها المميز في تاريخ الدعوة الإسلامية إذ اعتمد الرسول الكريم (ص) على هذه القبيلة في أحلك الظروف وأشدها لاسيما في معاركه الجهادية التي خاضها ضد كفار مكة ومشركيها يوم فتح مكة ويوم حنين إذ جعلهم (ص) في مقدمة جيشه وجعل لواءهم مميزاً استجابة لقول العباس بن مرداس الذي طلب منه ذلك ففعل عليه الصلاة والسلام ولهذا أشاد الرسول(ص) بهم وقال "أنا ابن الفواطم من قريش وابن العواتك من سُليم، وفي سُليم شرف كبير) [١].

وفي أنيس الجلساء ذكر شيخو الحديث بزيادة فقال(ص): "أنا ابن الفواطم من قريش والعواتك من سُليم، وفي سُليم شرف كبير وهم أصحاب الرايات الحمر" وبهذا افتخر أشجع السلمي فقال:

اذكروا حُرْمةَ العواتِكِ منّا يا بني هاشم بن عبد مناف

لقد أخذت هذه القبيلة مكانتها الريادية في تحمل مهام الرسالة الإسلامية وبرز فيها قادة مشهورون[٢] وصحابة أجلاء بلغ عددهم أكثر من ١٥٠ صحابياً[٣].

كما برز منهم القضاة والولاة والزهاد[٤] وقادة الجيوش. وسُليم كثيرة المآثر والأفضال وتستحق أن يبحث عنها لمواقفها الشريفة من العرب والإسلام، وقد تعرفت على هذه القبيلة عندما كنت طالباً في مرحلة الدكتوراه فقد عرض عليَّ أستاذي الدكتور المرحوم نوري حمودي القيسي فكرة الكتابة عنها وجمع ما لم يجمع من شعر شعرائها في عصر ما قبل الإسلام إلا إنني ترددت في بداية الأمر لضآلة معرفتي بها ورغبتي في أن أتخصص في علم النحو العربي إلا ان الدكتور المرحوم أخذ يشجعني كثيراً وطلب مني أن أقرأ عن القبيلة ثم أقرر بعد ذلك وشرعت أقرأ عنها فوجدت ان هذه القبيلة متميزة عن بقية القبائل العربية لسبقها في الإسلام ولقرابتها من الرسول (ص) وشاءت الصدف أن ألتقي الشيخ العلامة المرحوم حمد الجاسر وأخبرته عن فكرة الدكتور نوري حمودي القيسي فشجعني على الكتابة والبحث وقدم لي الشيء الكثير نصحاً واستشارة وكتباً وتوجيهاً جزاه الله عني الجزاء الأوفر وطلب مني أن أكتب عن كل ما يتعلق بهذه القبيلة وأن أجمع شعر شعرائها في كل العصور فوجدت ان هذه الأمر يحتاج الى جهد وصبر طويل ومصادر متعددة فاكتفيت بجمع شعر سليم في الجاهلية وقد تم ذلك بعون الله وتوفيقه ولكن فكرة الجمع الشامل ظلت عالقة في ذهني وأصبحت شغلي الشاغل وها أنا اليوم أقدم على الرغم من جسامة هذا العمل وصعوبته، لأن هذه القبيلة كثيرة البطون وشعراؤها كثيرون ومعظمهم مقلون ومنهم من كان له ديوان أو جمع له ديوان ومنهم من طبع ديوانه كالخنساء والعباس بن مرداس وخفاف بن ندبة ومنهم من لم يجمع

---

(١) النقائض ١٠٩.

(٢) مثل العباس بن مرداس وخفاف بن ندبة والعباس الرعلي وعتبة بن غزوان والجحاف وعمير بن الحباب وآخرون.

(٣) انظر أسد الغابة.

(٤) من الزهاد والعباد والمتصوفة عطاء السلمي انظر الفهرست لابن النديم ٢٣٥ ومن المؤلفين هيثم بن بشير السلمي وله كتاب السنن في الفقه وكتاب المغازي انظر الفهرست ٢٨٤ ومن الذين اشتهروا بالمناظرات مع النظام معمر السلمي انظر الفهرست ٢٠٧.

شعره ولم يطبع وسأقوم إن شاء الله تعالى بجمع هذا الشعر المتناثر في بطون الكتب وأخرجه على شكل ديوان أطلق عليه تسمية ديوان شعر سليم لأن القبيلة كان لها ديوان كما ذكر الامدي[١].

ولكنه تعرض للتلف والضياع شأنه شأن بقية دواوين القبائل الأخرى كما بين ابن النديم في الفهرست وذكر أيضاً ان من الذين نقل أشعارهم بشرُ بن المعتمر السلمي ديوان ابن أبي عاصية السلمي وعدد أوراقه خمسون ورقة وديوان محمد بن بدر السيلمي وعدد أوراقه خمسون ورقة وأبو عدنان السلمي ثلاثون ورقة[٢].

وإشارة ابن النديم لهذه الدواوين دلالة على وجود ديوان شعر سليم إلا انه فقد كما فقدت الدواوين الشعرية الأخرى كما ذكرنا، أما منهجنا في جمع هذا الشعر فسوف نرتبه حسب تسلسله الزمني ابتداء بالجاهلي فالإسلامي وهكذا ونترجم حياة كل شاعر من الشعراء ما أمكننا اعتماداً على وفرة المصادر، ونقوم بترقيم قصائد كل شاعر من الشعراء ونضع ترقيماً عاماً لكل قصيدة من القصائد وبشرح الكلمات الصعبة أثناء التخريج.

واستكمالاً لهذه المهمة الصعبة مهمة الجمع والتحقيق، قمت أولاً بالبحث والتحري عن بقية الشعراء السلميين الذين لم أعثر على أشعارهم وقتذاك لقلة المصادر وعدم توافرها في المكتبات والأسواق الخاصة أو لعدم طبعها وتحقيقها حيث استدركت على أشعار بعضهم من الذين ترجمت لهم سابقاً وقد أشرت إلى ذلك ووجدت ان بعض هؤلاء من المخضرمين عاشوا في الجاهلية والإسلام وبينت ذلك وأغلب هؤلاء الشعراء مقلون لم نعثر على تراجمهم ولم نعرف عنهم إلا الشيء القليل إلا ما ندر.

وهناك شعراء آخرون لم تذكر أسماؤهم وردت تحت مسميات متعددة مثل شاعر سلمي أو شاعر مرداسي أو غير ذلك وضعناه في الأخير وقمت بترقيم جميع القصائد ورتبت شعر كل شاعر بحسب الروي هجائياً وقدَّمت الروي المكسور فالمضموم فالمفتوح فالمقيد ثم قمت بضبط هذا الشعر وذكرت مناسبة قوله ان وجدت ثم قمت بتخريجه وبيان معاني المفردات الصعبة.

وبعد فأني لا أدَّعي أني حققت ما أصبو إليه ولكن حسبي اني بذلت ما أمكنني من الجهد فان أصبت فلله الحمد وان كانت الأخرى فسبحان الذي تفرد بالكمال وحده ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا أنت مولانا وأنت أرحم الراحمين.

تميم بن الحباب

اخو عمير بن الحباب بن جعده بن اياس بن حزابة بن محاربي بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم.

قال من البحر الطويل:

١. جَزَى اللهُ خيراً قَوْمَنَا مِنْ عَشِيرةٍ بَني عَامْرٍ لَمّا اسْتَهلوا بِحَنْجَرِ
٢. هُمُ خَيرُ مَنْ تَحتَ السَمَاءِ إذا بَدَتْ خِدَامُ النساءِ مسته لَمْ يتغيرِ
٣. هُمُ بَرَّدُوا حَرَّ الصُّدُورِ وأدركوا بِوْترٍ لَنَا بَينَ الفريقينِ مُدْبِر
٤. وَمَرُّوا على لبى كأنَ عُيُونَهم مِنَ الوَجْدِ بالآثارِ حُمْرُ الصَّنُوبَرِ
٥. فَبِتنا لهم ضَيْفَاً علينا قِرَاهُمُ وكانَ القِرَا للطَّارِقِ المُتْنَوّرِ
٦. بِحَقٍّ قِرَاهم آخر الليلِ بالقنا وَبِيْضٍ خِفَافٍ ذات لونٍ مُشهَّرِ
٧. بَقْرنا الحبالى مِنْ زُهَيرٍ ومالكٍ لِيَيأسَ قَوْمٌ مِنْ رَجَاءِ التَّجبُرِ

التخريج:

الأبيات من (١ – ٧) في معجم البلدان (لبا)

قال الغندجاني: هذا الشعر لتميم بن الحباب أخي عمير بن الحباب السلمي قال: وصحف في حرف منه وهو قوله مررت على لبى وإنما هو لبا وهو بين بلد والعقر من أرض الموصل وحنجر: اسم مكان.

(١) المؤتلف والمختلف ص١٧ وقال في ترجمة الجحاف وله في كتاب بني سليم أشعار حسان، راجع ترجمة الجحاف السلمي وقال في ترجمة أعشى طرود (وجدت لأعشى طرود في أشعار سليم).

(٢) انظر الفهرست ١٨٨ – ١٨٩.

وقال من البحر الطويل:

(٢)

١. فإن تَحتَجزْ بالماءِ بَكْر بـن وائل
بنـي عمِنا فالدهرُ ذو متغيرِ

٢. فَسوفَ نخيضُ الماءَ أو سوفَ نلتقي
فنقتصُ مِنْ أبناءِ عمٍ المُجشرِّ

التخريج:

البيتان في الأغاني ٢٠٦/١٢.

قال هذا الشعر عندما حشدت قيس وتغلب لما كان بينهم من الحرب والوقائع وأرسلت تغلب إلى مهاجريها وهم بأذربيجان، فأتاهم شعيب بن مليل في ألفي فارس، فاستنصر عمير تميماً وأسد ولم يأتهِ منهم احد فقال البيتين أعلاه.

جواب السلمي

قال جَّواب السُّلمي يرثي أخاه من الكامل:

(١)

١. يَا صَاحِبيّ روّيداً مِنْ ملامِكُما
لا تَعْذِلانِيْ في البُكا وَذَرانِي
٢. هذا البُكا قد كنتُ أحسبَ أنهُ
يُسْلي فما أجدُ البُكَا أسلاني
ج
٣. ولَئِنْ بكيتُ لأبكيَّنَ على فتىً
لو متُ قبلَ وفاتِهِ لبكاني
٤. إنّي وَجَدُّكَ ما عليَّ تَميمَةٌ
مِنْ ميمتي وتقلب الأزمانِ
ج
٥. كيفَ السُّلو وما أُغمضُ ساعةً
إلا حَلَمتُ بأنَّهُ يَلْقَاني
٦. يا عمرو إن تكُ قد رَديتَ فإنَّهُ
يَرْدى وجدكَ صالحُ الفتيانِ
٧. هلْ كانَ عند بني المُقّرضِ إنما
قَتْلُ الرّجالِ تَخَادشُ الصّبيانِ
ج

التخريج:

البيتان في كتاب مقطعات مراث، ص٩٠.

لم نعثر على ترجمة للشاعر في المصادر والذي عرفناه عنه.

هو جواب بن المسور السلمي كان في أيام عبد الملك ولم نعثر على ترجمة له انظر الإكمال ١٦٨/٢.

وقال يرثي أخاه من الطويل:

١. لَعَمُرَكَ إنَّ اللَّوْمَ لـن يُلبثَ الفتى
وطـولَ البُكا أن يَسْتَكِينَ وَيَخْضَعـا

٢. لقد كنتُ ذا رُكْنٍ وريشٍ فلمْ يَزلْ
بيَ الدهرُ حتى أصبحا قد تَضعضَعا
٣. يقولُ رجالٌ لم تُصبهُمْ مُصيبَتي
ولمْ يَرْقدوا بالليلِ نَوْماً مُفزَّعا
٤. خُذِ العفوَ يا جوابُ واعفُ فإنّما
يُرجَّى الفتى كيما يَضرُ وينفعا
٥. فقلتُ لهم: ما لي بذلكَ حاجةٌ
فلا تطمعوا بالعَفْوِ عِنْدي مَطْمَعا
٦. لأُوفي نَذْراً كنتُ فيهم نذرتُهُ
وأشفي نفسي مِنْ دماءٍ فتنقعا
٧. وما مِنْ فتى إلاَّ – وإنْ طالَ عمرهُ
وإنْ عاشَ – إلاَّ سوف يُصْرَعُ مَصْرَعَا

التخريج:
الأبيات في مقطعات مراث، ص٤٢.
ولم نعثر عليها في المصادر الأخرى.
الجحاف بن حكيم السلمي

هو الجَّحاف بن حكيم بن عاصم بن قيس بن سباع بن خزاعي بن محاربي بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن منصور[١] صاحب الوقعة المشهورة التي أوقعها في بني تغلب ثأراً لعمير بن الحباب الذي قتلته بنو تغلب وفي هذه الوقعة يقول الأخطل[٢]:

لقد أوقَعَ الجَّحافُ بالبشرِ وَقْعةً إلى اللهِ منها المُشْتَكَى والمُعولِ

وسبب هذه الوقعة أن الأخطل دخل على عبد الملك بن مروان وكان عنده الجحاف بن حكيم السلمي فلما رآه الأخطل عند عبد الملك قال[٣]:

ألا أبلغِ الجَّحافَ هل هو ثَائِرٌ بقتلى أُصيبَتْ مِنْ سُلَيمٍ وَعَامرِ

فخرج الجحاف من فوره مغضباً حتى أغار على البِشْر وهو ماء لبني تغلب وقتل منهم ثلاثة وعشرين رجلاً[٤].

وقال من الطويل[٥]:
١. أبا مَالكٍ هل لُمْتَني مُذْ حضضتني على القتلِ أمْ هل لامني لَكَ لائِمُ
٢. متى تَدْعُني أُخرى أُجبْكَ بمثلها وأنتَ امرؤٌ بالحقِّ لستَ بعالِمِ

(١) الأغاني ٩٤/٦ والمؤتلف والمختلف، قال ابن شبة ولد بالبصرة، (قال عبد الله بن إسحاق النحوي كان الجحاف معي في الكتابة).
(٢) ديوان الأخطل ٢٨٦.
(٣) انظر ابن قتيبة ٤٥٧ وعيار الشعر ٩٣ والموشح ٢١٣ وكتاب الصناعتين ٧٨.
(٤) الشعر والشعراء ٢٤٣ دار الكتب العلمية.
(٥) المصدر السابق ٢٤٣ والمؤتلف والمختلف ٩٥ والأغاني ٥٧/١١.

وقال الجحاف من الكامل:
(١)

١. للهِ درُّ عـــــــــصابةً نَبَّهـــــــــتُهُمْ يـــومَ الرصـــافةِ مـــثلهم لـــمْ يُوجَـــدِ

٢. ركـــبَ الرجـــالُ الثـــائرونَ كأنّمـــا أبـــصارُهُمْ قِطَـــعُ الحديـــدِ الموقـــدِ

٣. متقلـــــــدين صَـــــــفَائِحاً هندّيـــــــةً يتـــركنَ مَـــنْ ضُـــرِبُوا كـــأنْ لـــمْ يُولَـــدِ

٤. نفـرت قَـلُ وصـي مِـنْ قبـورٍ أحـدثت بطريقهـــا جُـــدَدٌ كـــأنْ لـــمْ تَعْهَـــدِ

٥. لا تنفـــــري إنَّ القُبـــــورَ وأهلَهَـــــا كـــانوا الأحبَّـــةَ غيـــر أنْ لـــم أشْـــهَدِ

التخريج:
الأبيات في المؤتلف والمختلف ٩٥.
الرصافة: هي رصافة الشام قرب الرقة.
وقال الجحاف بن حكيم السلمي:
(٢)
لما قال الأخطل بيته أمام الجحاف عند عبد الملك بن مروان من الطويل:

١. ألا مـسائل الجَّحـافَ هـل هـو ثَـائِرٌ بقتلـى أُصـيبَتْ مِـنْ سُـلَيمٍ وَعَـامرِ

قبض الجحاف وجهه في وجه الأخطل ثم قال:

١. نعـــم ســـوفَ نُبكـــيهم بكـــلِّ مُهنَّـــدِ وننمي عميراً بالرماحِ الشَّواجرِ

التخريج:
البيت في الموشح ١١٩ وفي الأغاني ٢٠٥/١٢.
وفيه ونبكي عميراً بالرماح الشواهر.
ويعني الأخطل بقوله اليوم الذي قتلت فيه بنو تغلب عمير بن الحباب السلمي.
وقال الجحاف مفتخراً بقومه من الكامل:
(٣)

١. صَـــبَرتْ سُـــلَيمٌ للطعـــان وَعَـــامِرٌ وإذا جزعنـــا لـــم نجـــد مَـــنْ يـــصبرُ

٢. نحن الذين إذا عُلُوا لم يَضْجُرُوا يَوْمَ اللقاء وإذا عَلَوا لم يَفْخَرُوا

التخريج:
البيتان في ديوان المعاني ١١ وفي الأغاني ٢٠٤/١٢ وفي الأغاني إنَّ عبد الملك بن مروان قال له: أنشدني بعض ما قلته في غزوتك – يقصد غزوته لبني ثعلب. فقال:

صَـــبَرتْ سُـــلَيمٌ للطعـــان وَعَـــامِرٌ وإذا جزعنـــا لـــم نجـــد مَـــنْ يـــصبرُ

فقال له عبد الملك بن مروان كذبت ما أكثر من يصبر ثم أنده البيت الثاني:

نحـــن الـــذين إذا عُلُـــوا لـــم يَـــضْجُرُوا يَـــوْمَ اللقـــاء وإذا عَلَـــوا لـــم يَفْخَـــرُوا

فقال عبد الملك صدقت، حدثني أبي عن أبي سفيان إنكم كنتم كما وصفت يوم فتح مكة.
وقال الجحاف في فرسه الغَمْر من الطويل:

١. ولمَّـــا أتـــاني أنَّ بِـــشْراً أثابـــه أبـــو جهْـــم والـــساقان فـــي حَلَـــقٍ سُـــمْرِ

٢. بَـذَلْتُ لـه الغَمْـرَ الجـواد ولـن تـرى مَطيَّـــة حَـــرْبٍ مثـــل منتخـــب غمـــر

التخريج:
البيتان في أسماء خيل العرب ص٦٢.
وقال الجحاف عندما بَقَرَ بطون الحوامل من تغلب وهرب إلى الروم من الطويل:
(٤)

١. فـإنْ تطردونـي تطردونـي وقـد مـضى مِـنَ الـوِرْدِ يـوم فـي دِمَـاءِ الأراقِـمِ

٢. لـدن ذرَّ قِـرْنُ الـشمس حتـى تَلَبـسَّتْ ظَلامَـاً بـركضِ المَقْرُبـاتِ الـصَّلادِمِ

التخريج:

الأبيات في الأغاني ٢٠٢/١٢

الأراقم: حي من تغلب وهم جشم أو هم بنو بكر وجشم مالك والحارث ومعاوية تشبيهاً لعيونهم بعيون الأراقم من الحيات، والمقربات من الخيل: التي ضمرت للركوب، والصلادم: جمع صلدم وهي الفرس الصلب الشديد.

وقد قال هذه الأبيات عندما بقر بطون النساء وهرب إلى بلاد الروم فلحقه ابن همام التغلبي فكر عليه الجحاف وهزمه وهزم رجاله.

(٥)

وقال الجحاف مخاطباً الأخطل من الطويل:

١. أبا مالكٍ هَلْ لُمْتَني مُذْ حَضَضْتَني على القَتْلِ أمْ هَلْ لامني لَكَ لائِمِ

٢. أبا مالكٍ إنِّي أطعتُكَ في التي حَضَضْتَ سيف حران حازمِ

٣. فإنْ تَدْعُني أُخرى أُجِبْكَ بمثلِها وأنتَ امرؤٌ بالحقِ لستَ بالعالمِ

التخريج:

الأبيات (١ – ٣) في المؤتلف والمختلف ص٩٥ وفي الأغاني ٢٠٢/١٢ والبيتان (١ – ٢) في الشعر والشعراء ٤٨٥ والبيت ١ في الموشح ٢١٩ وفي عين الذهب ٤٢٢ وفي حروف المعاني ٤٩ وشرح أبيات سيبويه ٥١/٢ وفي النكت ٨٠١ وفي الدرر اللوامع ١٧٨/٢ بلا عزو وفي الكتاب ٤٨٦/١ وفي همع الهوامع ١٣٣/٢.

في الأغاني ..... فعل حران حازم

في الأغاني ..... واني لطب في الوغى جد عالم

ومما ينسب للجحاف ولغيره من الوافر:

(٦)

١. شَهِدْنَ مع النَّبي مُسَومَّاتٍ منينا وهي داميةُ الحَوام

٢. ووقعة خالدٍ شهدت وحكت سنابكها على البلد الحرامِ

٣. نُعرِّضُ للسيوفِ بكل ثغرٍ خُدوداً ما تَعَرَّض للطام

٤. ولستُ بخالعٍ عني ثيابي إذا هرَّ الكُمَاةُ ولا أُرامي

٥. ولكني يَجولُ المهرُ تحتي إلى الغاراتِ بالعَضْبِ الحُسَامِ

التخريج:

الأبيات من (١ -٥) في الحماسة للمرزوقي ١٣٩/١ – ١٤١ ونسبتها للحريش بن هلال القريعي وقال ويروى للعباس بن مرداس وهي كذلك في ديوان العباس بن مرداس ص١٥٤ وفي الحماسة للتبريزي (٦٩ – ٧١) للحريش بن هلال القريعي وتروى للعباس بن مرداس وللجحاف بن الحكيم والبيتان (١ -٢) في المعرب للجواليقي (سبنك) منسوبة للعباس وللحريش وفي الاصابة ٣٩٣/١ لخفاف بن ندبة وللعباس بن مرداس والابيات في السيرة النبوية ٥٨/٤ وتنسب للجحاف والبيتان ١، ٢ في الإصابة ٤٠٠/١ والبيت ٣ في المؤتلف والمختلف ٩٥.

٢- في السيرة: وغزوة خالدٍ شهدت وجرت سنابكها على البلد الحرامِ

٣- في السيرة: نعرض للطعان إذا التقينا ..... وجوها لا تعرض.....

٥- في السيرة: ..... إلى العلوات .....

السنابك: جمع سنبك وهو مقدم طرف الحافر وقد دميت حوافر الخيل من شدة العدو والتعب.

ووقعة خالد: يعني خالد بن الوليد.

ونعرض: نضرب.

الثياب: يقصد بها ثياب الحرب والحسام. والحسام: السيف.

وقال الجحاف:

لما قتل الجحاف أهلَ الرحوب بالبشر، ارادوا ان يقبروا قتلاهم اتاهم الشمذري احد بني الوحيد (وقال لهم: إنَّكم إنْ قبرتم أصحابكم فكانوا كثيرا عيرتهم بها ما دامت لكم حياة فحرقوهم فوقع شهاب على جنب الشمرذي فأحرقه ثم قتلهُ قيس بعد ذلك بالبلخ وفي احراقهم يقول الجحاف من الطويل:

١. لقد أُقِدتْ نار الشرمذي بأرؤس عِظَام اللحي مُعْرَنزمات اللَّهازِمِ

٢. تخش بأوْصَالٍ مِنَ القوم بينها وبين الرجال الموقديها المحارم

التخريج:

البيتان في النقائض ١/ ٢٤٨

معرنزمات: مجتمعات ، منقبضات

سراقة بن مرادس

خرج أشراف الكوفة فلحقوا بمصعب بن الزبير بالبصرة وخرج سراقة بن مرداس وهو يقول من الوافر: (٢)

١. ألا بلِّغْ أبا إسحاق أنّي رأيتُ البُلْقَ دُهمَاً مُصْمتاتِ

٢. كفرتُ بوحيكم وَجَعَلْتُ نَذْراً عليّ قتالكم حتى الممات

٣. أرى عيني ما لم تبصراه كلانا عالمٌ بالترهات

٤. إذا قالوا أقولُ لهم كذبتم وان حرجوا لبست لهم أداتي

التخريج:
الأبيات في تاريخ الطبري ج٢/٤٤٨ وفي أيام العرب قبل الإسلام ص٤٥.

وقال سراقة بن مرداس يمدح المختار الثقفي وينادية بأعلى صوته من الرجز:

١. أمنن عليَّ اليومَ يا خيرَ مَعَدْ

٢. وخيرَ مَنْ حلَّ بِشَحْرٍ والجَّندْ

٣. وخيرَ مَنء حيًّا ولبَّى وسجدْ

التخريج:
الأبيات في أيام العرب في الإسلام ٤٤٩.
وقال سراقة في يوم أوطاس حين اطردته بنو نصر وهو على فرسه الحقباء من الوافر:
(٤)

١. ولــولا اللهُ والحَقْبــاءُ فَاضَــتْ عيــالي وهــي باليــة العــروقِ

٢. إذا بدتْ الرماحُ لها تدلتْ تدلي لقوة من رأسِ نيقِ

التخريج:
البيتان في المؤتلف والمختلف ١٧٢.

وقال سراقة عندما سجنه المختار ليلة ثم أرسل اليه من الغد ودعا به فاقبل وهو يقول من الوافر:
(٣)

١. ألا أبلِــغْ أبــا إســحاق إنّــا نزونــا نَــزْوةً كانــت علينــا

٢. خرجنــا لا نــرى الــضعفاء شــيئاً وكــان خروجُنَــا بَطَــراً وَحَيْنــا

٣. نــراهم فــي مَــصَافِهُمُ قلــيلاً وهــم مثــل الــدبَّى حــين التقينــا

٤. برزنــا إذْ رأينــاهم فلمــا رأينــا القــوم قــد بَــرَزُوا إلينــا

٥. لقينــا مــنهم ضــرباً طِلَحْفــاً وطَعْنــاً صــائباً حتــى انثنينــا

٦. نُــصِرْتَ علــى عــدوكَ كــلَّ يــومٍ بكــلِ كتيبــةٍ تَنْعــى حــسينا

٧. كنــصر محمــدٍ فــي يــوم بــدرٍ ويــوم الــشِّعْبِ إذ لاقــى حنينــا

٨. فاصفح إذ ملكت فلو ملكنا لجرنا في الحكومةِ واعتدينا
٩. تقَّبلْ توبةً مني فإنّي سأشكر إنْ جعلتَ النَّقْدَ دَيْنا

التخريج:
الأبيات في تاريخ الطبري ج٤٥٣/٢ والأبيات في أيام العرب قبل الإسلام ٤٤٩ – ٤٥٠. مطلفحاً: شديداً.

عمير بن الحباب السلمي

هو عمير بن الحباب بن جعدة بن اياس بن حزابة بن محاربي بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم قتلته بنو تغلب يوم سنجار بالجزيرة[١] وهو موطن الشجعان المعروفين بشجاعتهم وشهد له الجميع بذلك وذكر ان عبد الملك بن مروان سأل جلسائه: من كان أشجع العرب؟ فقالوا: عمير بن الحباب[٢] وفي الكامل سئل المهلب: من أشجع الناس؟ فقال: عبد بن حصين وعمر بن عبد الله بن معمر والمغيرة بن المهلب فقيل له: فأين الزبير وابن خازم وعمير بن الحباب؟ فقال: إنما سئلت عن الأنس ولم أسأل عن الجن[٣].

وقال عمير بن الحباب من الطويل:

١. ألا رُبَّ مَنْ تدعو صديقاً ولو ترى مقالَتهُ في الغيبِ، ساءَكَ ما يَفْري

٢. مَقالتُهُ كالشَّحمِ مادام شاهداً وبالغيبِ مأثور على شفرة النحرِ

٣. يَسرُّكَ باديةً وتحتَ أديمه نميمةُ شرٍ تبتري عَصَبَ الظهرِ

٤. تبينُ لك العينان ما هو كَاتِمٌ مِنَ الضّغْنِ والشحناءِ بالنظر الشزرِ

٥. وفينا وان قيل اصطلحنا تضاغن كما أودبارُ الجِرابِ على النشرِ

٦. فَرِشْني بخيرٍ طالما قد بريتني فخيرُ الموالي من يريش ولا يبري

(١) معجم الشعراء ص٤٨ والحيوان ج٤٤٦/٦.
(٢) مكارم الأخلاق ص٦٧.
(٣) الكامل ج١/ ١٤٢.
وعندما قتل عمير قال زيد بن بشر التغلبي:
طَحَنتْ تغلبٌ هَوَازِنَ طَحْناً وألحَّتْ على بني مَنْصورِ
ويوم تَرْدى الكُماة حول عُمِيرٍ حَجَلان النُّسورِ حول جَزُورِ
انظر الحيوان ٣٣١/٦.
ويقول زفر بن الحارث عندما قتل عمير:
ولمَّا أنْ نعَى النَّاعي عُمَيراً حسبت سماءهم دُهِيَتْ بليل
انظر الأغاني ٢١٩/١٢.
ودهيت بليل: أي أظلمت نهاراً كأن ليلاً دهاها.

التخريج:
الأبيات من (١ – ٦) في اللسان (نشر)، والأبيات (١ و ٢ و ٤ و ٦) في عيون الأخبار ونسبتها إلى سويد بن الصامت.
وقال عمير مخاطباً فرسه صدام عندما طارد ابن بحدل من الرجز:

١. أقدمْ صدامُ إنَّه ابنُ بحدلْ

٢. لا تدرك الخيلَ وأنتَ تدألْ

٣. ألا تمرُ مثلَ مرَ الأجدلْ

التخريج:
الأبيات في الأغاني ١٨٥/٢٣.
وتدأل: نت دأل يدأل مشى مشياً فيه ضعف.
وقال عمير من الطويل:

١. وأفْلَتنا رَكْضاً حُمَيدُ بن بَحْدلٍ على سابح غوج اللبان مثابري

٢. ونحن جَلَبْنَ الخيلَ قُبّاً شَوَازِباً دِقَاقَ الهوادي داميات الدوَّابرِ

٣. إذا انتقضت مِنْ شأوِهِ الخيلُ خلفهُ ترامى به فوق الرّماحِ الشَّواجرِ

التخريج:
الأبيات في الأغاني ٨٥/٢٣، وتاريخ ابن الأثير ج١٣١/٤ حوادث سنة ٧٠.
٣. وفي الأغاني ١٩٥/٢٣:
لَدُنْ غدوةً حتى نزلنا عشية يمر كمريخ الغلام المخاطرِ
وغاج غوجاً: تثنى وتعطف وفرس غوج اللبان: واسع جلدة الصدر.
والشوازب: الظافرات.
وقال عمير بن الحباب من الرجز:

١. بَشِّرْ بني القَيْنِ بطعن شرجي يُشْبع أولادَ الضّباعِ العرجِ

٢. ما زال إمراري لهم ونَجّي وعقبتي للكُورِ بعدَ السَّرجِ

٣. حتى اتقوني بالظهور الفلج هل أجزين يوماً بيومِ المَرْجِ

٤. ويوم دهمان ويوم هرج .....

التخريج:
الأبيات من (١ – ٤) في الأغاني ٩١/٢٣.
والأبيات (١، ٢، ٣) في الحيوان ٤٤٦/٦ – ٤٤٧.

١. في الحيوان فبشري ..... بطعن شرج
٢. في الحيوان مازال اسداني ..... حتى اتقوني بظهور شبج
٣. في الحيوان اريينا يوماً كيوم المرج
٤. والقين يعني به الفرزدق، والشرج: مسيل الماء من الحرة إلى السهل ويراد هنا لمعنى مسيل، والشرج أيضاً: التنضيد فيكون الطعن الشرجي: الطعن المنضد والمنظم والشبج: جمع اشيح وهو الأحدب، ويوم المرج يعني به مرج الكحيل لا مرج راهط وقد أبلى فيه عمير بلاءً حسناً وفي ذلك يقول زفر بن الحارث[1]:

فلو نُبِشَ المقابرُ عن عمير فيخبر عن بلاء أبي هذيل
غداةُ يقارِعُ الأبطالَ حتى جرى منهم دما مرج الكحيل

قال عمير بن الحباب في فرسه الزعفران من الطويل:
١. فأصبحتُ قد شارَفْتُ أرضاً أُحبُّها إذا شئتُ خبَّ الزَّعفرانُ وقرَّبا

التخريج:
البيت في أسماء خيل العرب وفرسانها ص٥٥ وفي المخصص ١٩٦/٦.
وقال عمير بن الحباب من الطويل:
١. وَكَلْباً تركناهم فُلُولاً أذلّةً أدْرنَا عليهم مِثْلَ رَاغيةِ البَكْرِ

التخريج:
البيت في الأغاني ١٩٤/٢٣.
وقال عمير بن الحباب من الكامل:
١. يا كلبُ لم تَتَرُكْ لكم أرماحُنَا بلوى السَّماوةِ فالغويرِ مُرادَا
٢. يا كلبُ أرحقنا السَّماوةَ فانظري غَيْرَ السماوةَ في البلادِ بلادا
٣. ولقد صَكَكْنَا بالفوارسِ جَمْعَكُمْ وعديدَكُمْ يا كلبُ حتى بادا

التخريج:
الأبيات في الأغاني ١٩٥/٢٣.
وقال عمير بن الحباب:
"أغار عمير بن الحباب على كلب فلقي جمعاً لهم بالاكليل في ستمائة أو سبعمائة، فقتل منهم فأكثر فقالت هند الجلاحية تحرض كلباً":
ألا هل ثائرٌ بدماءِ قومٍ أصابهُمُ عمير\ث بن الحباب

(١) انظر الأغاني ٥٦/١١.

فاجتمعوا فقتلهم عمير، أصاب فيهم، ثم أغار فلقي جمعاً منهم بالجوف فقتلهم، ثم أغار عليهم بالسماوة فقتل منهم مقتلة عظيمة.

وقال مخاطباً هنداً الجلاحية:

١. ألا يا هند هند بني جلاح سُقيتِ الغَيْثَ مِنْ قُلَلِ السَّحابِ

٢. ألمّا تُخْبري عنَّا بأنَّا نَردُّ الكَبْشَ أعْضَبَ في تَبَابِ

التخريج:

الأبيات في الأغاني ج١٨٧/٢٣.

والأعضب: المكسور القرن.

وقال عمير بن الحباب مستنصراً تميماً وأسداً على تغلب فلم يأته منهم أحد:

من الطويل:

١. أيا أخوينا مِنْ تميمٍ هُدِيتُمَا ومِنْ أسَدٍ هل تسمعانِ المُناديا

٢. ألمْ تعلما مذ جاء بكرُ بن وائلٍ وتغلب ألفافاً تهَزُ العواليا

٣. إلى قومكم قد تعلمون مكانهم وهم قرب أدنى حاضرين وباديا

التخريج:

الأبيات في الأغاني ٢٠٥/١٢ – ٢٠٦.

وقال عمير بن الحباب:

١. وَرَدْنَ على الغُويرِ غُويرِ كَلْبٍ كأنَ عُيونَها قُلُبُ انتزاحِ

التخريج:

البيت في الأغاني ١٩٣/٢٣.

وقال عمير بن الحباب من الرجز:

١. ما همنا يوم شُعَيثٍ بالهَزَلْ يوم انتضيناهُنَّ أمثالَ السَّعَل

التخريج:

الأبيات في معجم الشعراء ٤٨.

وقال عمير عندما قاتل قضاعة التي حاربت سُليم ووقفت بجانب تغلب حيث قتل منهم رجالاً كثيرينَ من الطويل:

١. شَفَيْتُ الغليلَ مِنْ قضاعة عنوةً فظل لها يومٌ أغرُّ مُحجَّلُ

٢. جَزَيناهُمُ بالمرج يوماً مُشّهراً فلاقوا صَبَاحاً ذا وَبالٍ وَقُتِّلوا

٣. فلمْ يَبْقَ إلاّ هارِبٌ مِنْ سيوفنا وإلاَّ قتيلٌ في مَكّرٍ مُجَّدلُ

التخريج:
الأبيات في الأغاني ٢٣/٩٧.
وقال عمير بن الحباب:
لما جَمَعتْ تغلبُ قومها لمقاتلة عمير وأبطأ قومه قال من الوافر:

١. أُنـــاديهمْ وقـــد خَـــذَلتْ كِـــلابٌ وحـــولي مِـــنْ رَبيعـــة كالجبـــالِ

٢. أُقـــاتلهم بحـــي بنـــي سُـــليم وَيَعْـــصُرَ كالمـــصاعيب النّهـــالِ

٣. فِـــدَى لفـــوارسِ الثرثـــارِ قـــومي ومـــا جَمْعَّـــتُ مِـــنْ أهلـــي وَمَـــالي

٤. فأمـــا أمـــسى قـــد حانـــت وَفـــاتي فقـــد فارقـــت أعـــصر غيـــرَ مـــالِ

٥. أبعـــد فـــوارسِ الثرّثـــارِ أرجـــو ثـــراءَ المـــالِ أو عَـــدَدَ الرجـــالِ

التخريج:
الأبيات في الأغاني ١٢/٢٠٦ – ٢٠٧.
أعصر أو يعصر: قبيلة من قيس عيلان.
المصاعيب: جمع مصعب: وهو الفحل الذي يترك من الركوب والعمل.
نهل: شرب.
عبد الله بن خازم السلمي
هو عبد الله بن خازم بن أسماء بن الصلت أبو صالح الأمير المشهور يقال له صحبه كان من أشجع الناس وولي خراسان عشر سنين ولما وقعت فتنة ابن الزبير كتب إلى ابن خازم فأقره على خراسان فكتب إليه عبد الملك فلم يقبل فلما قتل مصعب بعث إليه عبد الملك برأسه فغسله وصلى عليه[1].

لما بلغ عبد الله بن الخازم السلمي قتل مصعب قال:
أشهده المهلب بن أبي صفرة؟ قالوا: لا، قال: أفشهده عمر بن عبد الله بن معمر؟ قالوا: لا.
قال من الطويل:
(١)

١. خُذْيهِ فَجُرّيهِ سباع وأبشري بلحم امرئ لم يشهد اليوم أصره

ثم قال من الطويل:

٢. هُمَامان لو دَارَتْ رَحَا الحربِ بَرْكَها لقاما ولو كان القيامُ على الجَمْرِ

(١) انظر: الموفقيات ٤٤٠ والإصابة ٣/٢٩٣ وتاريخ الرسل والملوك ص٤٥٠ وما بعدها.

التخريج:
البيتان في الموفيات ٤٤٠ والأول في الطبري والكامل
خذيني فجريني.....
وفي الأنساب خذين فجريني ضباع
وقال عبد الله بن خازم في فرسه (الأزور) من الطويل:
(٢)

١. لعمري لقد أنكرتُ بَكْرَ بن وائلٍ وخِنْدفَ حتى لم أجدْ منتظرِ

٢. إذا كثروا يوماً عليَّ فرجتُهُمْ برمحي وألحقت الفوارس ازوارِ

التخريج:
البيتان في أسماء خيل العرب.
عباس بن أنس بن العباس بن مرداس السلمي
قال يرثي عبد الله بن خازم من البسيط:
(١)

١. نفسي الفداءُ لعبد اللهِ إنْ جَشَأتْ نَفْسُ الجبانِ وضاقَ الورِعدُ والصَّدرُ

٢. كان المحافِظَ والحامي حقيقتنا إذا الكُماةُ ارجحنُّوا والقنا كَسرُ

٣. جالت الخيلَ تَرْدي في أعنّتها خُزْرَ العيونِ ولما تَرشّح العِذَرُ

٤. حامى وخاضَ حِياضَ الموتِ مُعْترماً بالسيفِ يخطر حتى عَزَّهُ النغرُ

٥. وفَّر أصحابُهُ عنه وأسلَمهُ للشانئين صروفُ الدَّهرِ والقَدَرِ

٦. فصادف الموت محموداً أخا ثِقَةٍ كأنَّ غُرَّتهُ في القَسْطَلِ القَمَرُ

التخريج:
الأبيات في معجم الشعراء ٦٨.
عمرو بن محمد أُقَيصر السلمي
أخبرني أبو زيد النمري حدثني عمرو بن محمد اقيصر السلمي حدثني يحيى بن عروة بن أذينة قال: أتى أبي وجماعة من الشعراء هشام بن عبد الملك فأنشدوه فنسبهم فلما عرف أبي قال: ألست القائل: من البسيط:

١. لقد علمتُ وما الاشراف في طمعي أنَّ الذي هو رزقي سوف يأتيني

٢. أسعى له فيُعنّيني تَطَلُّبهُ ولو قَعَدْتُ أتاني لا يُعنّيني

التخريج:
البيتان في مكارم الأخلاق ص١٣٢.
عمرو بن مسعود السلمي

كان عمرو بن مسعود رجلاً من بني سليم ثم احد بني ذكوان نزل الطائف وكان صديقاً لأبي سفيان وأخاً وكان له مال وولد فذهب ماله ودرج ولده وأتى الشيخ حتى إذا استخلف معاوية أتاه بالخلة التي كانت بينه وبين أبي سفيان فقام ببابه سنة وبعض أخرى لا يصل إليه ثم ان ظهر يوماً للناس فكتب إليه في رقعة قال من البسيط:

١. يـا ايُّهـا الملـكُ المُبْـدي بنـا ضَـجَراً لـو كـان صَـخرٌ بعـرض الأرضِ مـا ضَـجِرَا
٢. مـا بـالَ شـيخك مَخْنوقـاً بجرّتـهِ لـو كـان صـخر بعـرض الأرضِ مـا ضـجرا
٣. ومـرَّ حَـوْلٌ ونِـصْفٌ مـا يـرى طمعـاً يُدنيـه مِنْـكَ وهـذا المـوتُ قـد حَـضَرا
٤. قـد جـاء تـرعش كفـاه بمحَجنـهِ لـم يتـرك الـدهرُ مـن أولادِهِ ذَكَـرا
٥. قـد قـسرته أمـور فاقـسأن لهـا وقـد حَنَـى ظَهْـرَهُ دهـرٌ وقـد كَبَـرا
٦. نـادى وكَلْكَـلُ هـذا الـدهر يَعْركُـهُ قـد كنـت بـإبن أبـي سـفيان مُعْتَـصِرا
٧. فـاذْكر أبـاك أبـا سـفيان إنَّ لنـا حَقّـاً عليـه وقـد ضَـيَّعتَنا عـصرا

التخريج:

الأبيات في مكارم الأخلاق ١٤٧.

وقال مخاطباً معاوية بن أبي سفيان وشارحاً حالته الاجتماعية له:

قال من البسيط:

١. أصـبحتُ شـيخاً كبيـراً هامـه لغـدِ تَزْفـو لـدى جـدتي أو لا فبعـد غـدِ
٢. أردى الزمـانُ حَلوبـاتي ومـا جَمَعْـتَ كفّـاي مِـنْ سَـبَدِ الأمـوالِ واللّبـدِ
٣. حتـى إذا صـرتُ مِـنْ مـالي ومـن وَلَـدي مثـلَ الحِليـة سـبروتاً بـلا عـددِ
٤. أرسـى يكـد صَـفَاتي حـد معولـه يـا دهـرُ قَـدْني ممـا تبتغيـه قَـدي
٥. واللهِ لـو كـان يـا خيـر الخلائـفِ مـا قاسـيتُ فـي احـد دكـت ذرى احـدِ
٦. أو كـان بـالفردِ الحـولي لا تـصدعن مـن دونـهِ كبـد المستعـصم الوَحِـدِ
٧. لمـا رأى يـا أميـر المـؤمنين بـه تقلـبَ الـدهر مـن جَمْـعٍ إلـى بَـدَدِ
٨. وبـصر الـشيخ فـي حيزومـه نقعـت منـه الحـشاشةُ بـين الـصدرِ والكبـدِ
٩. رَامَ الرحيـل وفـي كفيـه محجنـة يـؤامر الـنفس فـي ظعـنٍ وفـي قعـدِ
١٠. أمـا جـوارٌ إذا مـا غـاب ضـيها أو المقـام بـدار الهُـونِ والفَنَـدِ

١١. فأســـمحت نفـــسه بالـــسير معتزمـــاً ... ولـــو تجـــرثم فـــي ناموســـهِ الأســـدِ
١٢. فقلبـــــه فـــــرق ومآقـــــه شـــــرق ... ودمعـــه غـــسق مـــن شـــدة الكمـــدِ
١٣. لنـــسوةٍ عـــرب أولادهـــا ســـغب ... كـــأفراخِ زغـــبٍ حلـــوا علـــى صَـــمدِ
١٤. رامَ الرحيـــل فـــداروا حـــول شـــيخهم ... يـــسترجعون لـــه أنْ خـــاضَ فـــي البلـــدِ
١٥. يبغـــي أصـــيبية فقـــدان والـــدهم ... ووالهـــاً وَضَـــعَتْ كفـــاً علـــى كبـــدِ
١٦. قـــالوا أبانـــا إذا مـــا غبـــت كيـــف لنـــا ... بمثـــل والـــدنا فـــي القـــربِ والبعـــدِ
١٧. قـــد كنـــت ترضـــعنا إنْ درّة بكـــؤت ... عنـــا وتكلؤنـــا بـــالروحِ والجـــسدِ
١٨. فغرغـــر الـــشيخ فـــي عينيـــه عَبْرَتـــهُ ... أنفاسُـــهُ مِـــنْ شَـــجي الوجـــدِ فـــي صـــعدِ
١٩. وقـــال يـــودع صـــبياناً ونـــسوته ... أوصـــيكم باتقـــاء الله يـــا ولـــدي
٢٠. فـــإن أعـــش فأيـــاب مـــن حلـــوبتكم ... أو مُـــت فاعتـــصموا بالوحـــدِ الـــصّمدِ

فبكى معاوية بكاءً شديداً وأمر له بمائة ألف درهم وكِسى وعروض وحمله فوافى الطائف بعشرة أيام من جمشق، قال أبو بكر...

امرأة من بني سليم

قال أبو العباس وأخبرني أبو الزبير ثابت بن عبد الرحيم قال: أنشدتني امرأة من بني سليم من الطويل:

(١)

١. وإنَّ امـــرأ أمـــسى ودون حبيبـــه ... ســـواس فـــؤادي الـــرس والهَمَيـــانِ
٢. لمعتـــرفٌ بالنـــأي بعـــد اقترابـــه ... ومعـــذورة عينـــاه بـــالهَمَلانِ
٣. فمـــا ريـــح ريحـــان بمـــسك بعنبـــر ... برنـــد بكـــافور بدهنـــة بـــانِ
٤. باطيـــب مـــن ريـــا حبيـــب لـــو انّنـــي ... وَجَـــدْتُ حبيبـــي خاليـــاً بمكـــانِ

التخريج:

الأبيات في مجالس ثعلب القسم الثاني ٥٩٩.

والبيت ١، ٢ في اللسان (سوس).

سواس: بالفتح جبل أو موضع والرس: وادي بنجد والهيمان: موضع والرند: الأس.

يزيد بن أبي مساحق السلمي

يزيد بن أبي مساحق السلمي مؤدب الوليد كتب شعراً وبعث به الى النوار جارية الوليد فغنته به قال من الوافر:

١. مَضَى الخلفاءُ بالأمـرِ الحميـد
وأصـبحـــت المذمـــةَ للوليـدِ
٢. تشاغـل عــن رعيتـــه بلهـــــوٍ
وخالفَ فِعْلَ ذي الرأي الرشيدِ

التخريج:
البيتان في الأغاني ٦٩/٧.

وبعث بحير ساعة قُتل ابن خازم رجلا من بني عدانة العبد الملك بن مروان بخبره بقتل ابن خازم، ولم يبعث بالرأس، وأقبل بُكَير بنُ وشاح في أهل مرو فوافاهم حين قتل ابن خازم، فأراد أخذ رأس ابن خازم، فمنحه بحير، فضربه بكير بعمود، واخذ الرأس وقيد بحيراً وحبسه، وبعث بكير بالرأس إلى عبدالملك، وكتب اليه يخبره أنه هو الذي قتله، فلما قدم بالرأس على عبدالملك دعا الغداني رسول بحير وقال: ما هذا ؟ قال: لا ادري ، وما فارقت القوم حتى قتل، فقال رجل من بني سليم من الوافر:

١. أليْلتَنـــــــا بنيـــــــسابُور رُدَّي علـــيَّ الـــصبحَ ويحْـــك أَو أَنيـــري
٢. كواكبهـــــا زواحـــــفُ لاغِبـــــاتٌ وهـل لـكِ فـي الحـوادث مـن نَكيـرِ
٣. تَلـــومُ علـــى الحـــوادثِ أمُ زيـــدٍ وهـل لـكِ فـي الحـوادث مـن نَكيـرِ؟
٤. جهلـــن كَرامتـــي وصَـــدَدنَ عنـــيَّ إلـــى أجـــل مـــن الـــدنيا قـــصير
٥. فلـــو شـــهد الفـــوارس مـــن سُـــلَيْم غَـــدَاةَ يُطَـــاف بالأســـدِ العَقيـــرِ
٦. لنـــــازَلَ حولُـــــه قـــــومٌ كِـــــرامٌ فَعَـــزَّ الـــوترُ فـــي طلـــب الوتُـــورِ
٧. فقـــــد بَقِيـــــتْ كـــــلابٌ نابِحـــــاتٌ ومـــا فـــي الأرضِ بعـــدك مـــن زَئيـــرٍ

التخريج:
الابيات تاريخ الطبري ، ج٧، ص١٨٧.

مصادر البحث ومراجعه

١- أسماء خيل العرب لابن الإعرابي.
٢- أسماء خيل العرب للغندجاني.
٣- الإصابة في تمييز الصحابة.
٤- أيام العرب في الإسلام جادة المولى.
٥- الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني علي بن الحسين (ت ٣٥٦هـ) دار الثقافة.
٦- تحصيل عين الذهب من معدن جواهر الأدب في علم مجازات العرب الشمنتلي الأعلم (ت ٤٢٦هـ) ط ١٩٩٢.
٧- التعليقات والنوادر لعلي بن هارون بن زكريا حمد الجاسر.
٨- الحيوان للجاحظ أبو عمرو عثمان بن بحر (ت ٣٥٦هـ).
٩- حروف المعاني للزجاجي تحقيق علي توفيق محمد ولويس شيخو ١٩١٠.
١٠- ديوان الأخطل.

١١- ديوان المعاني لأبي الهلال العسكري.
١٢- الدرر اللوامع على همع الهوامع للشنقيطي عيسى البابي الحلبي ١٩٦١.
١٣- السيرة النبوية لابن هشام أبي محمد عبد الملك (ت ٢١٨هـ)، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد القاهرة ١٩٣٧.
١٤- شرح الحماسة للتبريزي.
١٥- شرح الحماسة للمرزوقي احمد بن محمد (ت ٤٢١هـ) تحقيق احمد أمين وعبد السلام هارون القاهرة ١٩٥٣.
١٦- شرح أبيات سيبويه، لابن السيرافي يوسف بن أبي سعيد (ت ٣٨٥هـ) تحقيق محمد علي الريح هاشم ١٩٧٤.
١٧- شرح أبيات سيبويه للنحاس احمد بن محمد (ت ٣٨٨هـ) تحقيق زهير غازي زاهد، ط الغري ١٩٧٤.
١٨- الشعر والشعراء لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) تحقيق احمد محمود شاكر، دار المعارف، مصر.
١٩- الصناعتين لأبي الهلال العسكري (ت ٣٩٢هـ).
٢٠- عيار الشعر لابن طباطبا.
٢١- عيون الأخبار لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ).
٢٢- الكامل في اللغة والأدب للمبرد محمد بن يزيد (ت ٢٨٦هـ)، تحقيق زكي مبارك واحمد شاكر، ط البابي الحلبي ١٩٣٦.
٢٣- الكامل في التاريخ لابن الأثير علي بن أبي كرم (ت ٦٣٠هـ) ط المنيرية، القاهرة ١٩٦٥.
٢٤- الكتاب لسيبويه أبو بشر عمر بن عثمان (ت ١٨٠هـ) بولاق ١٩١٦ وطبعة هارون ٢١٧.
٢٥- اللسان لابن منظور (ت ٧١١هـ) دار صادر بيروت.
٢٦- المؤتلف والمختلف الامدي الحسن بن بشر (ت ٢٧٠هـ) تحقيق عبد الستار احمد القاهرة ١٩٦١.
٢٧- الموشح للمرزباني تحقيق علي محمد البيجاوي مصر ١٩٦٥.
٢٨- المخصص لابن سيده بولاق ١٣١٨هـ.
٢٩- مقطعات مراث لابن الإعرابي تحقيق الدكتور محمد حسين الاعرجي.
٣٠- مجالس ثعلب احمد بن يحيى (ت ٢٩١هـ) تحقيق محمد عبد السلام هارون، دار المعارف، مصر، ط٢، ١٩١٢.
٣١- المستصفى في أمثال العرب للزمخشري، حيدر آباد ١٩٦٢م.
٣٢- مكارم الأخلاق.
٣٣- الموفقيات للزبير بن بكار (ت ٤٥٦هـ) تحقيق سامي مكي العاني، عالم الكتب، بيروت، ١٤١٦هـ، ١٩٩٦م.
٣٤- المعرب للجواليقي لأبي منصور موهوب بن احمد (ت ٥٤٠هـ) تحقيق احمد محمد شاكر، دار الكتب المصرية، ١٣٨٩هـ – ١٩٦٩م.
٣٥- النكت في تفسير كتاب سيبويه، الأعلم الشمنتري، تحقيق زهير عبد المحسن سلطان، منشورات معهد المخطوطات العربية، الكويت ١٩٧١م.
٣٦- النقائض لأبي عبيدة.
٣٧- كتاب همع الهوامع، السيوطي، تصحيح محمد بدر الدين السمعاني، دار المعرفة، بيروت.